

## في نظم القرآن

مركز تفسير للدراسات القرآنية  
Tafsir Center For Qur'anic Studies

**في نظم القرآن**  
قراءة في نظم السور الثلاث والثلاثين الأخيرة  
من القرآن في ضوء منهج التحليل البلاغي  
إصدار رقم  
(٧١)

تأليف: ميشال مجيب  
مراجعة: د. زاهد خريفا  
تخطيط: طارق محمود المصاوي

f t y d @Tafsircenter

في نظم القرآن

هذا الكتاب يبحث في نظم السور الثلاث والثلاثين الأخيرة من القرآن الكريم من خلال منهج محدد، فيهتم ببيان طريقة النظم الخاصة بكل سورة ووصفها، ويبرز مستوى العلاقات بين السور، وقد صدر هذا الكتاب مترجمًا باللغة العربية ومصدرًا بعدد من المقدمات المهمة.

يأتي هذا الكتاب ضمن الترجمات التي يقوم بها مركز تفسير للدراسات القرآنية، والكتاب من تأليف المستشرق/ ميشيل كويبرس، وترجمه من الفرنسية إلى العربية الدكتور/ زياد فرُّوح، وعلّق عليه الدكتور/ خليل محمود اليماني.

وقد صدر الكتاب عن المركز عام 1444هـ/2023م، في مجلد واحد، وعدد صفحاته (668) صفحة.

وتأتي أهمية هذا الكتاب في كونه نموذجًا لاشتغال غربيٍّ متنامٍ في دراسة نظم القرآن، فقد اعتنى مؤلفه بدراسة نظم القرآن الكريم وشرح الطريقة التي جاء عليها هذا النظم، وخرج في ذلك بنتائج وأفكار جديدة ومختلفة ومباينة للطرح الاستشراقي الذي يتهم القرآن دومًا بالتفكك وسوء النظم، وغير ذلك مما هو معروف عنهم.

وجاءت الدراسة في ثلاث شعب، تسبقها مقدمات وتنبيهات، وتقفوها خاتمة.

أما المقدمات فأولها مقدمة المركز، وثانيها مقدمة المعلق، وثالثها مقدمة المترجم، ورابعها مقدمة المؤلف للنسخة العربية، وخامسها مقدمة المؤلف للنسخة الفرنسية.

وأما التنبيهات فاحتوت على ما يأتي:

أولًا: مخطط التحليل البلاغي.

ثانياً: قوانين لوند.

ثالثاً: دليل القراءة.

رابعاً: اختصارات واختزالات ومراجع وشواهد.

خامساً: مسرد المصطلحات الفنية.

سادساً: لمحة إجمالية عن السور الثلاث والثلاثين.

واشتملت الشعبة الأولى على: الإعلان عن يوم الحساب (من سورة التكوير 81 إلى سورة الليل 92). وفيها شعبتان فرعيتان:

الشعبة الفرعية الأولى: (السور: التكوير 81 – الانشقاق 84).

الشعبة الفرعية الثانية: (السور من البروج 85 إلى الليل 92).

وتناولت الشعبة الثانية: مجيء نبي عربي (من سورة الضحى 93 إلى الإخلاص 112). وفيها ثلاث شعب فرعيتة:

الشعبة الفرعية الأولى: (السور من الضحى 93 إلى البينة 98) نبي في محنة.

الشعبة الفرعية الثانية: (السور من الزلزلة 99 إلى الهمة 104).

الشعبة الفرعية الثالثة: (السور من الفيل 105 إلى الإخلاص 112).  
وتناولت الشعبة الثالثة: صلاتين وقائمتين (سورتا الفلق 113 والناس 114).